

الترتيبات القانونية والمحاسبية لمعالجة القوائم المالية المجمعة
دراسة حالة مجمع سيفيتال بجاية

Legal and accounting arrangements to address the consolidated financial statements
Case Study of Civital Bejaia Complex

د.سي محمد الخضر، المركز الجامعي بريكّة، الجزائر.

تاريخ التسليم: (28/ 09/ 2017)، تاريخ التقييم: (07/ 11/ 2017)، تاريخ القبول: (10/ 11/ 2017)

Abstract

المخلص

accounting arrangements for the treatment of consolidated financial statements by referring to the different legal acts in the framework of Algerian commercial law, as well as to international accounting and financial standards, we have also discussed the various articles of the law 07/11 on the financial accounting system to check later how much the Cevital Bejaia Group has complied with these laws in the preparation of the Group's consolidated financial statements.

Keywords: Accounting, Processing of Financial Statements, Legal Arrangements.

تمت دراسة من خلال هذه الورقة البحثية الترتيبات القانونية والمحاسبية لمعالجة القوائم المالية المجمعة. أين تم التطرق إلى مختلف التشريعات القانونية التي أتت ضمن القانون التجاري الجزائري، وكذلك المعايير المحاسبية الدولية ومعايير التقارير المالية الدولية ذات الصلة، كما تمت مناقشة مختلف المواد القانونية الواردة في القانون 11/07 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، ومدى إتباعها واحترامها من قبل مجمع سيفيتال بجاية عند اعداده للقوائم المالية المجمعة.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة، معالجة القوائم المالية، الترتيبات القانونية.

We have tried through this article to present a study of the legal and

المقدمة:

كانت المحاسبة في بداياتها الأولى عبارة عن آلية تهتم فقط بالتطبيق العملي للمحاسبة ولخلاء مسؤولية المحاسبين اتجاه الملاك، لكن بداية من القرن 19 ميلادي أصبح الاهتمام بالمحاسبة مهنيا وأكاديميا في تزايد نتيجة لاتساع نطاق الاعمال وزيادة الانتاج بفضل الثورة الصناعية وما صاحبها من ظهور لشركات المساهمة والتي جسدت انفصال الملكية عن الادارة أو ما يعرف في الأدبيات المحاسبية بالملكية الغائبة

في ظل هذه الحركية الاقتصادية باتت الحاجة أكثر من ضرورية لاستثمارات ووسائل انتاج جديدة التي تتطلب بدورها وسائل تمويل ضخمة تفوق امكانيات الملاك، وهنا كان التحول الجذري من محاسبة تخدم فقط اصحاب رؤوس الاموال الى محاسبة أخرى تخدم كذلك المقرضين ومختلف الدائنين. كل تلك الافكار والمحطات كانت تؤسس لظهور تكتلات بين مختلف الشركات من أجل مواجهة المنافسة الشديدة التي يمتاز بها الاقتصاد العالمي، عن طريق الاستفادة من الخبرات التقنية والمادية والتسييرية والمالية والتسويقية بين مختلف هذه التكتلات التي يطلق عليها في مختلف التشريعات القانونية بالمجمعات، والتي أصبح من خلالها المجال الاقتصادي مجالا عالميا بامتياز في ظل تعدد الفروع وانتشارها في جميع أنحاء العالم.

من أجل ذلك اهتمت الأدبيات المحاسبية من خلال المعايير المحاسبية الدولية ومعايير التقارير المالية الدولية ومن خلالها المحاسبات المحلية في ظل التوافق المحاسبي الدولي، بالطرق المختلفة لمعالجة القوائم المالية للمجمعات، والطرق والقواعد المختلفة المعتمدة في اعدادها. ومن بينها النظام المحاسبي المالي الجزائري الذي اهتم كثيرا بمعالجة المشاكل المحاسبية المتعددة والمرتبطة بإعداد القوائم المالية للمجموعات وذلك بوضع الطرق والمبادئ والقواعد المتعلقة بالحسابات المبيعة مساندة للنصوص القانونية التي جاء بها القانون التجاري الجزائري والمنظمة للمجمعات دون اغفال تلك التحفيظات الجبائية المقدمة لهذه الشركات.

من أجل ذلك يمكن طرح الاشكالية التالية:

ما مدى تطابق الخطوات المحاسبية المتبعة في اعداد القوائم المالية المبيعة في مجمع سيفيتال بجاية مع النصوص المنظمة لذلك وفق القانون التجاري و النظام المحاسبي المالي الجزائري؟

هذا بالإضافة الى مجموعة من الأسئلة الفرعية نلخصها في الآتي:

1. ما مدى تطابق القوائم المالية في مجمع سيفيتال مع المواد القانونية المنظمة لذلك وفق القانون التجاري الجزائري؟

2. ما مدى احترام الاجراءات والقواعد الواردة في النظام المحاسبي المالي والمتعلقة بإعداد القوائم المالية المجمع من قبل مجمع سيفيتال؟

وكل مؤت لهذه الإشكالية والأسئلة الفرعية المرتبطة بها نورد الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

يطبق مجمع سيفيتال بجاية كل الاجراءات القانونية والمحاسبية الواردة في النظام المحاسبي المالي الجزائري والقانون التجاري عند اعاده القوائم المالية المجمع؟

الفرضيات الفرعية:

1. يخضع مجمع سيفيتال للمواد القانونية الواردة في القانون التجاري الجزائري والمرتبطة بالقوائم المالية المجمع.

2. خصص النظام المحاسبي المالي مجموعة من الفترات لمعالجة القوائم المالية المجمع من حيث اجراءات وخطوات وطرق اعادها وتحت مسؤولية من يقع اعادها، وهو ما يأخذ به مجمع سيفيتال.
أهداف البحث:

1. معرفة مكانة القوائم المالية المجمع في النظام المحاسبي المالي الجزائري؛
2. معرفة مكانة القوائم المالية المجمع في النصوص التشريعية للقانون التجاري الجزائري؛
3. تحليل خطوات و اجراءات اعداد القوائم المالية المجمع وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري؛
4. توضيح بعض القضايا الخلافية في كيفية اعداد القوائم المالية المجمع، ومن المسؤول عن اعادها؛
5. تحديد مدى احترام مجمع سيفيتال لقواعد و اجراءات وطرق اعداد القوائم المالية المجمع.

منهج الدراسة:

مثل بقية العلوم الاقتصادية يعتمد على المنهج الاستنباطي أو المنهج الاستقرائي لدراسة وتحليل هذا النوع من المواضيع، بحيث تم الاعتماد على مجموعة من المصادر الأساسية وهي القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي والمالي الجزائري بالإضافة إلى القانون التجاري الجزائري وكذلك بعض المراجع الحديثة التي تناولت هذا الموضوع وفق المعايير المحاسبية الدولية ووفق التشريعات المحلية لمختلف الدول من اجل استقرائها واستخراج مختلف النتائج والعمل من أجل تعميمها على مختلف المجموعات في الجزائر.

أولاً- الاطار المفاهيمي لشركات المجموعات و الأشكال المختلفة للمساهمات

1. الاطار المفاهيمي لشركات المجموعات

تعرف المجموعة بأنها مجموعة من الشركات تملك كل منها شخصية معنوية مستقلة، أما اقتصاديا فإن المجمع هو عبارة عن مجموعة من الوحدات تخضع لسلطة واحدة في اتخاذ القرارات رغم امتلاكها لشخصية معنوية مستقلة (Bertin, Grodowski, khalassi.sp). وعليه فإن الفكرة الأساسية التي تركز عليها المجموعة هي عنصر الرقابة التي تمارسها الشركة الأم أو القابضة على مختلف الشركات التابعة. كما تعددت التعاريف المقدمة لمجموعات الشركات من خلال مختلف الزوايا التي تناولت هذا المفهوم، بحيث تم تعريفها على أنها مجموعة من الشركات لكل منها شخصيتها المعنوية المستقلة، والتي تربطها مصالح مشتركة أين نجد الشركة الأم تسيطر على شركات أخرى في إطار القانون وتمارس عليها الرقابة وتخضع لإدارة واحدة. (ben amor, 2006, p.3)

أما اقتصاديا فإن المجموعة هي تلك التي تتكون من شركات تابعة ماليا واقتصاديا لشركة أخرى يطلق عليها الشركة الأم، هذه الأخيرة تضمن الإدارة والمراقبة على كل الشركات التابعة (مقدمي أحمد، 2006/2005، ص. 7).

أما القانون التجاري الجزائري عرف تجمع الشركات من خلال مجموعة من المواد القانونية نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم 1: مفهوم تجمع الشركات حسب القانون التجاري الجزائري

المادة	نص المادة
796	يجوز لشخصين معنويين أو أكثر أن يؤسسوا فيما بينهم كتابيا، ولفترة محدودة تجمعا لتطبيق كل الوسائل الملائمة لتسهيل النشاط الاقتصادي لأعضائها أو تطويره وتحسين نتائج هذا النشاط وتنميته-
767	يحدد عقد التجمعات تنظيم التجمع مع مراعاة أحكام هذا القانون، ويتم اعداده كتابيا وينشر حسب الكيفيات المحددة عن طريق التنظيم، ويتضمن البيانات التالية: اسم التجمع؛ اسم الشركة أو موضوعها والشكل القانوني وعنوان المقر الرئيسي للشركة، وإذا اقتضى الأمر رقم تسجيل كل عضو من التجمع في السجل التجاري؛

المدة التي أنشئ لأجلها التجمع، وموضوعه وعنوانه.	
يتمتع التجمع بشخصية معنوية وبالأهلية التامة ابتداء من تاريخ تسجيله في السجل التجاري، ويحدد العقد الخاضع للإشهار القانوني شروط التجمع وموضوعه.	799 مكرر
أعضاء التجمع ملزمون بتسديد ديونه وذلك من ثروتهم الخاصة وهم متضامنون إلا إذا وجد اتفاق مخالف مع المتعاقدين الآخرين.	799 مكرر 1
يسير التجمع شخص واحد أو أكثر ويمكن أن يعين شخص معنوي قائم بإدارة التجمع مع مراعاة تعيين ممثل دائم يتحمل نفس المسؤوليات المدنية والجزائية كما لو كان قائما بالإدارة باسمه.	799 مكرر 2
يجوز للتجمع اصدار سندات الاستحقاق بموجب الشروط العامة المتعلقة بإصدار هذه السندات من الشركات، ويتكون هذا التجمع فقط من شركات تستوفي الشروط المنصوص عليها في هذا القانون.	799 مكرر 3
يمكن تحويل كل شركة أو جمعية يكون موضوعها متناسبا مع تعريف التجمع كما هو منصوص عليه في المادة 796 إلى تجمع دون أن يؤدي إلى حل أو تأسيس شخص معنوي جديد.	799 مكرر 4

المصدر: من إعداد الباحث، بالنظر إلى القانون التجاري الجزائري، 2007، ص، ص، 236-237.

أما النظام المحاسبي المالي فعرف المجمع من خلال مجموعة من المواد والفقرات القانونية

نلخصها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 2: مفهوم مجمع الشركات حسب النظام المحاسبي المالي الجزائري

المادة	المفهوم
1-132	تهدف الحسابات المجمعّة الى تقديم الممتلكات والوضعية المالية والنتيجة الخاصة بمجموعة الكيانات كما لو تعلق الامر بكيان واحد.
2-132	كل كيان له مقره أو نشاطه الرئيسي في الاقليم الوطني ويراقب كيان آخر أو عدة كيانات عليه بنشر كل سنة القوائم المالية المجمعّة للمجموع المتكون من الكيانات التي يراقبها أو يسيطر عليها.

المصدر: من إعداد الباحث بالنظر إلى النظام المحاسبي المالي

من خلال هذه المفاهيم المقدمة لمجمع الشركات، نصل إلى خلاصة بأنها مجموعة من الشركات يطلق عليه الفروع أو الشركات التابعة والتي تحتفظ بشخصيتها المعنوية المستقلة، وتخضع لشركة أخرى مسيطرة يطلق عليها الشركة الأم أو القابضة، بحيث يعود لهذه الأخيرة قرار تحديد السياسات المالية والإدارية والتسويقية للمجمع، مع العلم أن الهدف من انشاء هذه التجمعات هو من أجل مواجهة المنافسة الكبيرة التي يتميز بها الاقتصاد العالمي، وتمكين هذه الشركات من الاستفادة من الخبرات التقنية والتكنولوجية وإدارية والمالية والتجارية لبعضها البعض.

2. الأشكال المختلفة للمساهمات

تتحدد هذه المساهمات من خلال العلاقات المالية الموجودة بين الشركة الأم ومختلف وحداتها والتي تتلخص فيما يلي (Lacroix, Cocoynacq, Giordano-sprint, Vernhet, Comptabilité,) (p 272):

1.2. المساهمة المباشرة



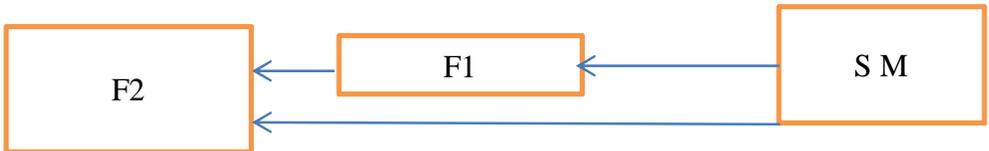
في هذه الحالة فإن الشركة الأم (S M) تملك جزء أو كل رأس مال الوحدة (F)

2.2. المساهمة غير المباشرة



تملك الشركة الأم جزء من رأس مال الفرع 2 (F2) بواسطة مساهمتها في الفرع 1 (F1)

3.2. المساهمة المباشرة وغير المباشرة (متعددة)



تشكل (F1) مساهمة مباشرة بينما تشكل (F2) مساهمة غير مباشرة بالنسبة للشركة الأم (SM)

4.2. المساهمة الدائرية أو المتبادلة



يملك الفرع (F1) جزء من رأس مال وتملك الشركة الأم (SM) جزء من رأس مال (F1)

5.2. المساهمة الدائرية



الشركة الأم (SM) تملك جزء من رأس مال الفرع الأول (F1) هذا الأخير الذي يملك بدوره جزء من رأس مال الفرع الثاني (F2) كما أن هذا الأخير يملك هو كذلك جزء من رأس مال الشركة (SM)

وفي كل الحالات فإن تحديد نسبة الفائدة ومعدل التحكم جد ضروري من أجل إعداد عملية التجميع.

ثانياً: الإطار القانوني والتنظيمي للتجميع

في الجزائر يعتبر المرسوم التنفيذي الصادر في 9 أكتوبر 1999 والمتعلق بتكييف المخطط الوطني المحاسبي آنذاك مع نشاطات الشركات القابضة HOLDING وتجميع حسابات المجمعات والصادر في الجريدة الرسمية رقم 91 المؤرخة في 22-12-1999، وكذلك المادة 732 مكرر 4 من القانون التجاري الجزائري أول محاولة للتأسيس للتجميع المحاسبي. لكن هذه المحاولة لم تجسدها أغلبية الشركات المعنية على أرض الواقع لأسباب متعددة.

وفي سنة 1996 ومن خلال تطبيق المادة 732 مكرر 3 من القانون التجاري أجبرت كل المؤسسات المدرجة في البورصة والتي لجأت إلى الاقتراض العام في ظل ظروف معينة (رفع رأس المال، إصدار أسهم،..... الخ) إلى إعداد وتقديم قوائم مالية مجمعة بصفة إجبارية. لكن النصوص القانونية الأساسية في هذا المجال هو ما ورد في كل من القانون التجاري الجزائري والمراسيم الوزارية الصادرة في أكتوبر 1999.

1. القانون التجاري الجزائري (الأمر رقم 96-27 الصادر في 9-12-1996): تم تعديل القانون التجاري الجزائري سنة 1996 من أجل إجبار المجمعات الاقتصادية على إعداد وتقديم القوائم المالية المجمعة، هذا التعديل حدد شروط وطرق إعداد القوائم المالية المجمعة ومضمون التقرير المجمع للتسيير وواجبات الرقابة والتدقيق ومواعيد إشهار القوائم المالية المجمعة.

2. المراسيم الوزارية (p) (168.Bertin, les autres, source précédente)

تشكل المراسيم الوزارية الصادرة في 09-10-1999 والمتعلقة بالحسابات المجمعّة النقطة المرجعية الأساسية في عرض القواعد والطرق الواجب تطبيقها من قبل الشركات التجارية والمؤسسات العمومية الاقتصادية المطالبة بتقديم الحسابات المجمعّة وذلك بداية من دورة 2000.

3. المعايير الدولية

يمكن عرض المعايير المحاسبية الدولية التي تناولت محاسبة المجموعات على العموم والقوائم المالية المجمعّة في سياقها التاريخي كما يلي:

الجدول رقم 3: يمثل المرحلة 1 من 1989 إلى 2001

رقم المعيار	عنوان المعيار المحاسبي	ملاحظات
27	القوائم المالية المجمعّة والمنفصلة	تم تعديله سنة 2008 من خلال تعويضه بالمعيار 10 للتقارير المالية الدولية، على أن تكون هذه التعديلات سارية المفعول بداية من 2009.
28	الاستثمارات في الشركات الزميلة	يتم التركيز في هذا المعيار على نسبة التملك وأثر ذلك على مستويات التأثير، ويمكن إبراز ذلك كما يلي: نسبة الامتلاك أقل من 20% يكون التأثير محدود؛ نسبة التملك بين 20% و 50% يكون التأثير قوي؛ نسبة التملك أكثر من 50% يأخذ التأثير شكل السيطرة.
31	الحصص في المشاريع المشتركة	تم إصدار هذا المعيار شهر ديسمبر سنة 2003 على أن يطبق بداية من 2005.

المصدر: من إعداد الباحث، بالنظر إلى محمد ابو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولي، دار وائل، عمان، 2008، ص، ص، 511-512.

الجدول رقم 4: يمثل المرحلة 2. ما بعد 2001

رقم المعيار	عنوان المعيار الخاص بالتقارير المالية	ملاحظات
10	القوائم المالية المجمعة	جاء من أجل تعويض المعيار المحاسبي الدولي 27، كما جاء من أجل معالجة كيفية عرض وإعداد القوائم المالية المجمعة عندما تقوم شركة ما بالسيطرة على واحدة أو أكثر من الشركات الأخرى.
11	الاتفاقيات المشتركة	تم نشره شهر ماي 2011 وجاء لتعويض المعيار المحاسبي الدولي 31 بداية من شهر جانفي 2013.
12	الإفصاح عن الحصص في الشركات الأخرى	جاء من أجل تعويض متطلبات الإفصاح الواردة في المعيار المحاسبي الدولي رقم 27 و المعيار 28.

المصدر: من إعداد الباحث بالنظر إلى المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، الجزء أ، ص، ص، 485-486

ثالثاً: مفهوم وحدود التجميع

1. **مفهوم نسبة السيطرة:** تتمثل نسبة الرقابة للشركة الأم في رأس مال شركة أخرى تابعة في (Bertin, 191, les autres, source précédente, p191) حقوق التصويت التي تمتلكها هذه الشركة (رقابة مباشرة) بالإضافة إلى الحقوق الخرى التي تمتلكها شركات المجموعة الأخرى الموجودة تحت السيطرة المطلقة للشركة الأم في هذه الشركة التابعة (رقابة غير مباشرة)، كما يترجم كذلك سلطة الإدارة التي تمارسها الشركة الأم على الشركات التابعة الأخرى. حساب هذه الحقوق يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الوجود المحتمل لبعض الأسهم التي لا تملك حقوق التصويت أو تلك التي تملك حق تصويت مضاعف.

2. **أنواع السيطرة:** توجد ثلاثة أنواع للسيطرة والرقابة نلخصها في الجدول الآتي:

الجدول رقم 5: الأنواع المختلفة للسيطرة

طبيعة السيطرة	الشروط الواجب توفرها
السيطرة المطلقة على الحقوق	السيطرة على أكثر من 50% من حقوق التصويت
السيطرة المطلقة على الفعل (le contrôle exclusif) (de fait)	السيطرة على أكثر من 40% من حقوق التصويت، وسلطة التعيين لكل لأغلبية هيئات الإدارة والرقابة والإشراف خلال دورتين كاملتين.
السيطرة المطلقة التعاقدية	ممارسة تأثير قوي (Influence dominante) بالنظر إلى إتفاق أو عقد أو بند من البنود ضمن عقد معين.
التأثير الملحوظ	السيطرة على أكثر من 20% من حقوق التصويت.
السيطرة المشتركة	وجود اتفاق تعاقدي
خارج حدود التجميع	السيطرة على أقل من 20% من حقوق التصويت

المصدر: Elisabeth Bertin, Christophe Grodowski, Redha khalassi, manuel comptabilité et audit, Berti Edition, p 196

رابعاً: الاطار المفاهيمي للقوائم المالية المجمعة

تعرف القوائم المالية المجمعة بأنها تلك القوائم التي تعود للشركة القابضة ووحداتها التابعة والتي يتم عرضها وكأنها لوحدتها اقتصادية واحدة، حيث يتم في هذه القوائم تجميع اصول وخصوم كل من الشركة القابضة ووحداتها المختلفة ومصاريها وإيراداتها بما لا يتضمن ازدواجية فيهما (القاضي، وآخرون، 2008، ص 80). كما تم تعريفها بأنها عرض لأصول والتزامات وحقوق المساهمين وإيرادات ومصروفات الشركة القابضة وشركاتها التابعة وكأنها مشروع واحد، دون النظر إلى الحدود القانونية بين الوحدات المختلفة (الفيومي محمد، المليجي، 2000، ص 103). كما عرفها القانون التجاري الجزائري بأنها تقديم الوضعية المالية ونتيجة النشاط لمجموع الشركات المشكلة للمجموعة وكأنها لشركة واحدة، على أن تخضع لنفس قواعد التقييم والمراقبة والمصادقة والنشر التي تخضع لها الحسابات السنوية الفردية (الأمر رقم 96-27، المؤرخ في 09/12/1996، ص 7).

من خلال هذه المفاهيم نستنتج أن القوائم المالية المجمعة هي تلك القوائم التي يتم عرضها وكأنها لشركة واحدة تبين حقيقة الوضعية المالية للمجموع ونتائج أعماله، من خلال جمع كل عناصر القوائم المالية المتماثلة ضمن بنود واحدة.

خامسا: مراحل إعداد القوائم المالية المجمعة

1. مرحلة التجانس: وهي من أهم المراحل المتبعة من أجل إعداد القوائم المالية المجمعة، وتهدف إلى تجانس العمل من أجل ترابط وتوافق البيانات المحاسبية بين الشركة الأم ومختلف فروعها من أجل إعطاء الصورة الحقيقية للوضع المالي للمجمع. ويعود عدم التجانس في هذه البيانات إلى الاختلافات في الشكل القانوني وطبيعة النشاط وكذلك مكان المقر الرئيسي لكل من الشركة الأم وفروعها أو وحداتها، وهذا ما يؤثر على قواعد التقييم والتقديم المعتمدة لإعداد القوائم المالية المجمعة (سلامي ، 2010/2009، ص158).

2. مرحلة إدماج القوائم المالية

تهدف هذه المرحلة إلى إدماج كل من الميزانيات المختلفة وكذلك حسابات النتائج وإبرازها في شكل موحد ومتجانس، كأن يتم تجميع كل من الأصول غير الجارية لكل من الشركة الأم ومختلف فروعها، ونفس العملية بالنسبة لكل البنود الأخرى سواء في الميزانية أو في حسابات النتائج.

3. مرحلة الاستبعاد للعمليات المتبادلة

ويقصد بهذه الخطوة استبعاد كل العمليات البينية بين كل مكونات المجمع من أجل إبراز فقط نتائج العمليات التي تمت بين المجمع والمحيط الخارجي (الحسين، 2005، ص80). ، إذ أن ذلك يبرز القوة الاقتصادية الحقيقية للمجمع.

4. مرحلة توزيع الأموال الخاصة واستبعاد الأسهم

تعتبر المرحلة الأخيرة من مراحل التحضير لإعداد القوائم المالية المجمعة، أين يتم تحديد الراس مال الحقيقي للمجمع، كما يجب إبراز كذلك فوائد الأقلية، وتتلخص أهم الأعمال الواجب القيام بها في هذه المرحلة فيما يلي (سلامي ، 2010/2009، ص 164):

- استبعاد السندات والأموال الخاصة؛

- تسجيل نصيب المجمع من الاحتياطات والنتيجة؛

- تسجيل نصيب حقوق الأقلية في الأموال الخاصة

خامسا: طرق التجميع المحاسبي: تتمثل طرق التجميع في ثلاثة طرق أساسية تختلف باختلاف نسبة السيطرة، بحيث في حالة السيطرة المطلقة أين تملك الشركة الأم أكثر من 50% من حقوق التصويت تستعمل طريقة التجميع الشامل أو الكلي (Consolidation globale) ، أما في حالة التأثير الملحوظ فتستعمل طريقة الوضع في التكافؤ (Mise en équivalence) وأخيرا فإنه تستعمل طريقة التجميع

التناسبي (Consolidation proportionnelle) في حلة السيطرة المشتركة، ويمكن ابراز ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 6: الطرق المختلفة للتجميع

طريقة التجميع	نوع السيطرة	درجة السيطرة
التجميع الشامل أو الكلي	سيطرة مطلقة	نسبة سيطرة الشركة الأم على الشركة التابعة أكبر من 50 %
الوضع في المعادلة	تأثير ملحوظ	نسبة سيطرة الشركة الأم على الشركة التابعة يتراوح بين 20 % و 50 %
التجميع النسبي أو التناسبي	سيطرة مشتركة	سيطرة مشتركة مع مساهمين آخرين

المصدر: Elisabeth Bertin, Christophe Grodowski, Redha khalassi, manuel **comptabilité et audit**, Berti Edition, p 203

سادسا: خطوات اعداد القوائم المالية المجمع سفيستال بجاية وإجراءاتها

1. إجراءات تجميع الحسابات في مجمع سفيستال بجاية (تلخيص وثنائق مجمع سفيستال)

1.1. إعداد التقارب بين أرصدة حسابات العمليات التي تمت بين وحدات المجموعة

عملية إعداد التقارب بين أرصدة العمليات الواقعة بين وحدات المجمع يجب أن تكون وفق المراحل التالية:

- طلب تأكيد الأرصدة وحالات التقارب الخاصة بكل من الديون والحقوق، الأعباء والإيرادات وفق النماذج المقدمة من مديرية الإدارة والمالية للمجمع مرفقة بدفاتر الأستاذ المبررة لتلك الأرصدة؛
- عند استلام حالات التقارب تظهر حالتين مختلفتين وهما:
 - حالة الأرصدة المتطابقة هنا تقوم الشركة الام بالمصادقة عليها وارسالها الى الفرع المعني؛
 - حالة الأرصدة غير المتطابقة في هذه الحالة يجب البحث عن سبب هذه الاختلافات وتصحيحها إن كانت ناجمة عن سهو أو أخطاء، أما إذا كانت ناجمة عن عمليات موضوع عدم اتفاق في المعالجة فيجب في هذه الحالة إعداد ورقة ملحقة يشرح من خلالها سبب هذه الاختلافات ويثبتها في خانة الملاحظات.

2.1. التعديلات والتصحيحات

- تصحيح الاستهلاكات وتعديلها حتى تكون بنفس نمط الاهتلاك المتبع من المجمع والمتمثل في الاهتلاك الخطي؛
- تصحيح الخسائر في القيمة من خلال الغاء كل الخسائر المشككة للحقوق الناشئة بين وحدات المجمع؛
- تصحيح إعنات الاستثمار من خلال إدراجها الدوري ضمن الأرباح تناسيبا وأقسط الاهتلاك من أجل إخضاعها للضريبة على أرباح الشركات؛
- تصحيح فوائض القيمة المتعهد بإعادة استثمارها منى خلال سحبها من الإيرادات الخاضعة للضرائب؛
- تصحيح المخزونات من خلال من خلال تقييم المخزون النهائي حسب طريقة التكلفة الوسطية المرجحة.

3.1. ملخصات التجميع

نتائج التقارب والتصحيح للحسابات الاجتماعية للفروع يجب أن تسجل في مستندات تمثل قوائم التجميع والتي يجب أن ترسل لمديرية الإدارة والمالية الخاصة بالشركة الام في المواعيد المحددة.

4.1. مواعيد اعداد حالات التقارب للحسابات والعمليات المتبادلة

يجب أن تعد هذه العمليات وفق المراحل التالية:

- طلب تأكيد الأرصدة من 02/24 / إلى 03/03 / من كل دورة؛
- الاجابات على طلب التأكيدات من 04 إلى 03/14 من نفس الدورة؛
- تصحيح وإزالة الفروقات من 14 إلى 03/24 من نفس الدورة؛
- تسليم قوائم التجميع وميزان المراجعة في 03/27 من نفس الدورة؛
- إعداد الميزانية الجبائية والمحاسبية في 03/31 من نفس الدورة.

2.خطوات اعداد القوائم المالية المجمعة

يحتوي مجمع سيفيتال بجاية على 20 شركة تابعة يمارس عليها سيطرة مطلقة 100% مما يستوجب أن يكون التجميع وفق الطريقة المباشرة، ومن خلال هذه الورقة البحثية سوف نختصر عملية التجميع مع الشركة الأم على شركتين تابعتين فقط وهما شركة NOLIS وشركة CIVIAGRO و كذلك شركة .OXXO ALGERIE.

1.2. إعداد أوراق التقارب بين الشركة الأم (NOLIS SPA) وفروعها (NOLIS SPA و

(OXXO ALGERIE

1.1.2. ورقة المقاربة بين الحقوق والديون المسجلة بين وحدات المجمع

✓ المقاربة بين الحقوق والديون المسجلة بين NOLIS SPA و CEVITAL SPA

ح	البيان	المبالغ والأرصدة	
		رصيد 14/12/31	حركة 2015
			رصيد 15/12/31
2662	<u>أصول مالية غير حارية</u> التسديد على الحساب	116.146.138,48	3.003.923,00
4111	<u>أصول مالية حارية</u> الزبائن من الفروع	51.265.952,03	1.498.912.704,1
4117	العملاء اقتطاعات الضمان		0
			45.784.967,58
	المجموع	167.412.090,51	154.701.594,68
			1.715.113.685,1
			9

تابع:

الفرق	ح الدين المقابل	المبالغ والأرصدة	CEVITAL SPA
		رصيد 31/12/15	رصيد 14/12/31
		حركة 2015	حركة 2015
446,45	17121-17122-17123	119.149.615,03	116.145.692,03
9.021.596,59-	40112	1.541.157.059,54	41.148.496,47
257.003.741,71-	40812	257.003.741,71	237.433.303,17
		1.917.310.416,28	394.727.491,67
			1.522.582.924,61

تابع تسوية الحقوق والديون

ح	البيان	المبالغ والأرصدة	
		رصيد 14/12/31	حركة 2015
			رصيد 15/12/31
2611	<u>أصول مالية غير حارية</u> سندات الفروع - أسهم	334.000.000,00	
2662	التسديد على الحساب	290.481.457,09	74.769.163,24
4091	<u>أصول مالية حارية</u> تسبيقات للموردين		526,24
4511	تقديم الخزينة - عمليات المجمع	1.177.783.883,00	
		1.802.265.340,09	74.769.689,48
			1.802.265.340,09

تابع:

CEVITAL SPA		و الأرصدة	المبالغ	رح الدين المقابل
رصيد 14/12/31	حركة 2015	رصيد 31/12/15		
334.000.000,00		334.000.000,00		1013
290.481.457,09	74.769.163,24	365.250.620,33		
1.177.783.883,00		1.177.783.883,00		1712
				4511
1.802.265.340,09	74.769.163,24	1.877.034.503,33		

✓ المقارنة بين الحقوق والديون المسجلة بين OXXO ALGERIE و CEVITAL SPA

رح	البيان	OXXO ALGERIE والأرصدة		
		رصيد 14/12/31	حركة 2015	رصيد 31/12/15
2662	أصول مالية غير جارئة التسديد على الحساب	64.592.343,00	152.638.943,80	217.231.286,80
4180	أصول مالية جارئة الزبائن - فواتير قيد التحرير	4.934.233,52	4.934.233,52	
	المجموع	69.526.576,52	157.573.177,32	217.231.286,80

تابع:

CEVITAL SPA		و الأرصدة	المبالغ	رح الدين المقابل
رصيد 14/12/31	حركة 2015	رصيد 31/12/15		
6.4592.343,00	-152.638.943,09	217.231.286,09		1712
-4.934.233,52	-4.934.233,52			404
69.526.576,52	-157.573.176,61	217.231.286,09		

تابع تسوية الحقوق والديون

رح	البيان	OXXO ALGERIE والأرصدة		
		رصيد 14/12/31	حركة 2015	رصيد 15/12/31
2611	أصول مالية غير جارئة سندات الفروع - أسهم	998.800.000,00		998.800.000,00
2662	التسديد على الحساب	3.386.057,74	46.225.378,33	-49.611.436,07
2690	تحويلات غير مؤدات على سندات المساهمة أصول مالية جارئة	749.100.000,00		749.100.000,00

4511	تقديم الخزينة - عمليات المجمع	1.497.500.000,00	4.255.850.000,00	5.253.350.000.00
		1.750.586.075,74	4.302.075.378,33	6.052.661.436,07

تابع:

CEVITAL SPA		والأرصدة	المبالغ	رح الدين المقابل
رصيد 14/12/31	حركة 2015	رصيد 31/12/15		
998.800.000,00		998.800.000,00		1013+1011
3.386.075,74	46.225.378,33	49.611.436,07		
1.497.500.000,00	4.255.850.000,00	5.753.530.000,00		1712
				45112
1.750.586.057,74	4.302.075.378,33	6.052.661.436,07		

2.1.2. ورقة المقاربة بين الأعباء والنواتج المسجلة بين وحدات المجمع

✓ تسوية الأعباء/ المنتجات بين الشركة CEVITAL SPA et OXXO Algérie

رقم ح	البيان	المبلغ الشركة التابعة Cédante CEVITALSPA BEJAIA	المبلغ الشركة التابعة Cessionaire Oxxo Algérie	رقم ح	ر ص ص افي
	NEANT	NEANT	NEANT		NEANT

✓ تسوية الأعباء/ المنتجات العمليات بين الشركة OXXO Algérie et CEVITAL

رقم ح	البيان	المبلغ الشركة التابعة Cédante Oxxo Algérie	المبلغ الشركة التابعة Cessionaire CEVITALSPA BEJAIA	رقم ح	رصد صافي
	NEANT	NEANT	NEANT		NEANT

✓ تسوية الأعباء/ المنتجات بين الشركة CEVITAL SPA et NOLIS SPA

رقم ح	البيان	المبلغ الشركة التابعة Cédante CEVITALSPA BEJAIA	المبلغ الشركة التابعة Cessionaire NOLIS SPA	رقم ح	رصد صافي
	NEANT	NEANT	NEANT		NEANT

✓ تسوية الأعباء/ المنتجات العمليات بين الشركة NOLIS SPA et CEVITAL SPA

رصد صافي	ح	CEVITAL SPA BEJAIA	الشركة التابعة NOLIS SPA	البيان	
	6080	673477519,40	708527075,11	خدمات أخرى مقدمة	7060
	6241	9006988,68	1029200,00	نواتج الأنشطة	7081
	6564	1376103,34		الملحقة	7082
	6010	5697077436,15			7083
	6021	24275655,38			7083
	7510	1832667,55			7084
	6022	157141,06			7085
	6000	969868122,75			7086
					7090
		7377071634,31	7086303275,11		

2.2 خطوات تجميع عناصر القوائم المالية

1.2.2 تجميع عناصر الأصول المتداولة

الأصول المتداولة	الأصول غير المتداولة			التابعة
4511	2662	2661	2610	رقم ح
5753350000,00	49611436,07		998800000,00	OXXO ALGERIE
1177783883,00	365250620		334000000,00	NOLIS SPA
				الأصول المجمعة

2.2.2 تجميع عناصر الخصوم

الخصوم المتداولة		الخصوم غير المتداولة		التابعة
4081	4011	1712		رقم ح
257003741,71	1540848351,63	217231286,09	119149615,03	OXXO ALGERIE
				NOLIS SPA
				الخصوم المجمعة

3.2.2 تجميع عناصر النواتج والأعباء

النواتج	الأعباء			التابعة	
70	623	6020+6022+6080	6010	6000	رقم ح
لا توجد:		700560308,32	5697077436,15	969868122,75	OXXO ALGERIE
		700560308,32	5697077436,15	969868122,75	NOLIS SPA
					الخصوم المجمعة

4.2.2. معالجة المخزون داخل المجمع .:

حيث تم معالجة المخزون بطريقة التكلفة المتوسطة كما يلي:

2014/12/31	المخزون داخل المجموعة	المبلغ المخزون الإجمالي	المشتريات داخل المجموعة	المبلغ المشتريات			المخزون	رقم الحساب
				المبلغ الاجمالي	في شركات خارج المجموعة	في شركات المجموعة		
1590319825	156571562	9,85%	9851089723	888122600	969868123	محزونات	300	
8593646264	508884289	5,92%	96207859647	90510782211	5697077436	البضائع	310	
6513371648	595247674	9,14%	795608022	7228929543	727089110	مواد أولية ولوازم	320	
						تموينات أخرى		
16697337738	1260703524	24,91%	11414968022	106620933353	7394034669	المجموع		

5.2.2. تجميع الأصول الصافية (الأموال الخاصة)

الأصول صافية قبل إعادة بيان	بيان	الأصول صافية قبل إعادة بيان	رأس مال	رقم الحساب
69568256000,00		69568256000,00	رأس مال	101
30832119184,96		30832119184,96	الاحتياطيات.	106
86059711325,98		86059711325,98	ترحيل من جديد	11
186460086510,94		186460086510,94	المجموع	

3. القوائم المالية المجمعة للمجمع

رغم أن خطوات التجميع التي شملت كل من تسوية الحقوق والديون وكذلك الإيرادات والنفقات قد تمت فقط لفرعين فقط وهما شركة OXXO ALGERIE وشركة NOLIS SPA إلى أن القوائم المالية للمجمع سوف تقدم لكل الوحدات الداخلة ضمن مجمع CEVITAL SPA بسبب غياب البيانات الكافية التي تمكننا من تجميع كل عناصر القوائم المالية للوحدات المدرجة ضمن هذا البحث.

1.3. الميزانية المجمعة لسنة 2015:

حسابات السنوي قبل إعادة بيان			الأصول
الصافي	اهتلاكات ومؤونات	المبلغ الإجمالي	
-	-	-	الأصول الغير الجارية:
51333316,43	157000857,42	203334173,85	فارق الاقتناء Goodwill
			تثبيات معنوية
			تثبيات مالية
10275774393,14	-	10275774393,14	أراضي
12773747113,82	935759779,90	22131342893,72	مباني
20301618651,30	25764259385,35	46065878036,74	تثبيات مادية أخرى
259095965,66	87237940,55	346333906,21	تثبيات عقود الامتياز
912897592,79	311451332,80	9433348925,59	تثبيات قيد التنفيذ
		-	تثبيات مالية
		-	سندات المعادلة

89780090772,95 24453093290,00 1425370575,74 764509707,56	794694773,45 - 342421092,09 36814661161,56	90574785546,40 24453093290,00 1767791667,83 764509707,56	المساهمات والحقوق الأخرى سندات استثمار أخرى سلفيات والأصول المالية الأخرى الغير جارية ضرائب مؤجلة أصول
169206531379,48	36814661161,56	206021192541,04	مجموع الأصول الغير جارية
33480968778,19 - 14236497064,85 104071455628,96 11501384399,05 15375030564,88	299078843,54 1665898301,96 700485446,54	33780047621,73 15902395366,81 104770941075,50 11501384399,05 15375030564,88	الأصول الجارية: المحزونات الحقوق والعمليات الشاهية الزبائن المديون الآخرون الضرائب الحقوق الأخرى السيولة التوظيفات والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
178665336435,93	2665462592,04	181330799027,97	مجموع الأصول الجارية
347871867815,41	39480123753,60	387351991569,01	مجموع الأصول

قائمة الخصوم المجمعة

المبلغ قبل إعادة بيان	خصوم
69568256000,00	الأموال الخاصة: رأس المال الصادر رأس المال غير صادر
30832119184,96	علاوات واحتياطيات - احتياطيات المجمع فارق التقييم فارق المعادلة
37644020200,04	النتيجة الصافية - النتيجة الصافية للمجمع
86059711325,98	رؤوس أموال أخرى - ترحيل من جديد حصة المؤسسة المجمع حصة الأقلية
224104106710,98	المجموع
13867554864,21	خصوم غير جارية: قروض وديون مالية
1485469458,16	ضرائب (مؤجلة ومؤونات)
8568343580,00	ديون غير جارية أخرى
7443134851,64	مؤونات وإيرادات مسجلة مسبقا
31364502754,01	مجموع الخصوم والغير الجارية
29473643108,55	الخصوم الجارية: الموردون والحسابات المرتبطة

188379782,76	ضرائب
62726579030,26	ديون أخرى
14656428,85	خزينة الخصوم
92403258350,42	مجموع الخصوم الجارية
347871867815,41	مجموع الخصوم

الملاحظة: " لا توجد الحقوق الأقلية لان الشركة الأم تسيطر بالنسبة 100% على جميع الشركات التابعة لها"

2.3. إعداد الجدول حساب النتائج المجمعة 2015/12/31:

يتم تجميع العناصر الرئيسية لجدول حسابات النتائج ما بين شركة الأم (cevital spa) والشركات التابعة لها كما نقوم بإقصاء النواتج والأعباء المتبادلة

حساب السنوي قبل إعادة بيان		البيانات
دائن	مدين	
161512270551	-	رقم الأعمال
950648284	-	التغير في المنتجات النهائية وقيد التنفيذ
259514272	-	تثبيبات منجزة
18502538	-	إعانات الاستغلال
162907535645	-	إنتاج الدورة (I)
-	111244271739	مشتريات مستهلكة (II)
-	14377624368	الخدمات الخارجية والاستهلاكيات الأخرى
-	125621896108	استهلاك الدورة
37285639537	-	III- القيمة المضافة للاستغلال (I-II)
-	5344448400	مصاريف المستخدمين
-	1803458244	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
30137732893	-	الفائض الإجمالي للاستغلال-IV
146140164	-	منتجات العمليات الأخرى
-	884359071	أعباء التشغيلية الأخرى
-	7898524687	مخصصات الامتلاك والمؤونات
1026371707	-	استرجاع خسائر القيمة والمؤونات
22627361007	-	النتيجة التشغيلية -V
16950617739	-	إيرادات مالية
-	1971623553	مصاريف مالية
14978994186	-	VI- النتيجة المالية
37606355193	-	VII- النتيجة العادية قبل الضريبة (V+VI)

-	-	الضريبة المستحقة على النتيجة العادية
37665007	-	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية
181130665255		مجموع إيرادات الأنشطة العادية
	143486645055	مجموع أعباء الأنشطة العادية
37644020200	-	VIII - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	العناصر غير العادية- إيرادات-
-	-	العناصر غير العادية- أعباء-
		IX - النتيجة غير العادية
37644020200		IX - النتيجة الصافية للدورة

3.3. جدول تدفقات الخزينة لمجموعة سيفيتال SPA في 2015/12/31: إن إعداد جدول

تدفقات الخزينة تتم بالطريقة المباشرة للفترة 2015:

2 015	الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية
167570500598	التحصلات المقبوضة من عند الزبائن.
113871133451	المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين.
166144245662	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
6622935505	الضرائب عن النتائج المدفوعة
22910287397	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
-	تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة العملياتية (A)
22910287397	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
-	المحسومات عن اقتناء تسيببات مادية أو غير مادية
6449470820	التحصلات عن عمليات بيع تسيببات مادية أو غير مادية
39532908	المسحوبات عن اقتناء تسيببات مالية
24490084757	التحصلات عن عمليات بيع تسيببات مالية
10176720569	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيف المالية
84591101	الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج
9689190000	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (B)
-10949521000	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-	التحصلات في إعقاب إصدار أسهم
-	الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
346787462	التحصلات المتأتية من القروض
19658626755	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
30264356455	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (C)
-10314535585	تغيرات الموال الخزينة في الفترة (A+B+C)
	-

12080315236	أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
1765779651	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

4.3. جدول تغير الأموال الخاصة الشامل في 2015/12/31:

مجموع	الاحتياطات والنتيجة	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأس مال اجتماعي	
163638444092	94070188092				6956825000	رصد 2013/12/31
						تغيير في الطريقة المحاسبية
						تصحح الأخطاء الهامة
						إعادة تقييم تثبتات
						الإرباح أو الخسائر غير المدرجة في حساب النتيجة
						الحصص المدفوعة
-1500000000	-1500000000					زيادة رأس مال النتيجة الدورة
187960086511	118391830511	-	-	-	69568256000	رصد 2014/12/31
						تغيير في الطريقة المحاسبية
						تصحح الاخطاء الهامة
						إعادة تقييم تثبتات
						الأرباح وخسائر غير المدرجة في حساب النتيجة
-1500000000	-1500000000					dividendes payes
						زيادة رأس مال النتيجة الدورة
33223715786	33223715786					
219683802297	150115546297	-	-	-	69568256000	رصد 2015/12/31

الخاتمة

إن أهم ما يميز الاقتصاد العالمي حاليا هو ذلك التوجه نحو التمركز في أقطاب اقتصادية عالمية من أجل التمكن من مواجهة تلك المنافسة الشرسة التي تعرفها مختلف الشركات بسبب زيادة الانتاج عن الطلب نتيجة تفعيل دور التكنولوجيا واتمنت مختلف العمليات الانتاجية، بالإضافة إلى رغبة مختلف هذه الشركات في الاستفادة من مختلف الخبرات والتجارب الناجحة في ميادين الادارة والتسويق والتسيير المالي التي تتميز بها مختلف الكيانات المنتمية لهذه المجمعات، وما يحفزها أكثر لهذه التوجهات هو احتفاظها بشخصيتها المعنوية المستقلة رغم افتقادها لمختلف القرارات الاستراتيجية خاصة في حالة السيطرة المطلقة.

والجزائر مثلها مثل بقية دول العالم لم تتخلف عن هذا التوجه، وخصصت لإنجاح ذلك كل الامكانيات التشريعية والتنظيمية والمحاسبية والضريبية، بحيث قامت بتعديل القانون التجاري الجزائري من أجل إضافة مواد قانونية تؤسس للتشكيل القانوني للمجمعات، ومن خلال النظام المحاسبي المالي مكنت هذه المجمعات من الأدوات المحاسبية والمالية الضرورية للمتابعة المحاسبية لأنشطتها من تسجيل وتقييم وافصاح، كما وفرت تحفيزات جبائية كبيرة لهذا الغرض.

ومن خلال هذا الموضوع الذي تناول الترتيبات القانونية والمحاسبية لمعالجة القوائم المالية المجمع في مجمع سيفيتال بجاية، يلاحظ ذلك التوجه الكبير نحو الاستفادة من الميزة التي توفرها تشكيل المجمعات في الجزائر خاصة في إطار القطاع الخاص، إذ يحتوي هذا المجمع على 20 شركة تابعة بنسب سيطرة مختلفة من قبل الشركة الأم CEVITAL SPA وفي جميع أوجه النشاط الاقتصادي والتجاري والمالي والخدمي والمنتشرة محليا ودوليا والتي مكنت أصحاب رؤوس الأموال فيها من تحقيق أرباح كبيرة كما مكنت الجزائر من إمكانيات إنتاجية كبيرة ومن وفرات مالية ضخمة من خلال التحصيلات الضريبية.

ويعتبر مجمع سيفيتال رائدا في هذا المجال إذ قام بإعداد مدونة اجراءات عمل صارمة ودقيقة في إطار القانون التجاري الجزائري ومتطلبات النظام المحاسبي المالي، بداية من تحديد المواعيد المهمة لتحضير اعداد القوائم المالية المجمع ثم تليها تحديد مواعيد مراقبة دقة أرصدة مختلف الحسابات إلى غاية الشروع في تجميع الحسابات المماثلة واعداد الميزانية المحاسبية والجبائية بقوائمها المختلفة.

ومن خلال هذه الورقة البحثية التي اتخذت من مجمع سيفيتال دراسة حالة توصلت إلى النتائج

التالية:

- يطبق مجمع سيفيتال كل المواد القانونية الواردة في القانون التجاري والمنظمة للمجمعات؛

- يخضع مجمع سيفيتال لكل الترتيبات المحاسبية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي والمتعلقة بمحاسبة المجمعات؛
- يقدم مجمع سيفيتال قوائم مالية مجمعة في المواعيد المحددة من قبل إدارة الضرائب والغرفة الوطنية للسجل التجاري والجمعية العامة للمجمع؛
- هناك توافق كبير بين ما جاء في النظام المحاسبي المالي ومعايير التقارير المالية الدولية 10 و 11 و 12 ذات الصلة بمحاسبة المجمعات وهو ما يأخذ بها مجمع سيفيتال؛
- يعتمد مجمع سيفيتال على مدونة اجراءات عمل داخلية مستمدة من التشريعات القانونية والمحاسبية ذات الصلة بمحاسبة المجمعات وهو ما ساهم في اعداد قوائم مالية قانونية وصادقة في نفس الوقت؛
- يستبعد مجمع سيفيتال من أجل تحديد مختلف نتائجه العمليات البنينة بين مختلف فروع المجمع؛
- يقوم مجمع سيفيتال بتجميع مختلف عناصر القوائم المماثلة تطبيقا لمبدأ التجانس؛
- قام مجمع سيفيتال بتوحيد السياسات والطرق المحاسبية التي تسمح بالتقييم الموثوق فيه خاصة من خلال اعتماد طريقة اهتلاك واحدة؛

من خلال هذه النتائج نسجل إثبات الفرضية الأساسية التي تنص على أن مجمع سيفيتال بجاية يطبق كل الاجراءات القانونية والمحاسبية الواردة في النظام المحاسبي المالي الجزائري والقانون التجاري عند اعداده القوائم المالية المجمع، كما أن الفرضيات الفرعية تحققت كذلك خاصة وأن الورقة البحثية بينت بشكل واضح أن مجمع سيفيتال يخضع للمواد القانونية الواردة في القانون التجاري الجزائري والمرتبطة بالقوائم المالية المجمع، كما أن النظام المحاسبي المالي خصص مجموعة من الفقرات لمعالجة القوائم المالية المجمع من حيث اجراءات وخطوات وطرق اعدادها وتحت مسؤولية من يقع اعدادها، وهو ما يأخذ به مجمع سيفيتال.

المراجع:

- الأمر رقم 27-96 الصادر في 9-12-1996
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 77، الأمر رقم 96-27، المؤرخ في 09/12/1996.
- حسين القاضي، وآخرون، المحاسبة المالية المتقدمة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2008.
- سلامي منير، القوائم المالية المجمع على ضوء المعايير الدولية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة باتنة 1، 2009/2010.
- محمد أبو نصار الحسين، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ط 1.
- محمد الفيومي محمد، فؤاد السيد المليجي، المحاسبة المالية المتقدمة، الدار الجامعية للنشر، الأردن، سنة، 2000.
- مقدمي أحمد، النظام المحاسبي والجبايي لمجمع الشركات، حالة مجمع صيدال، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، سنة 2005-2006، منشورة

-Elisabeth Bertin, Christophe Grodowski, redha khalassi, manuel comptabilité et audit, Berti Edition.

-Hamadi ben amor, La consolidation des Bilans 2006, revue comptable et financière, Edition Raouf Yaich, première édition..

-Monique Lacroix, jean- Michel Cocoynacq, Sophie Giordano-sprint, Alexandre Vernhet, Comptabilité financière approfondie. 3eme Edition, Vuibert.